

---

---

فى اتجاه يعتبر مضادا .. تماما .. للرجبات والسياسات السعودية .. وكان هو العامل الأكبر والأساسى فى تنمية علاقات قطر بكل من العراق وإيران واليمن والسودان .

والعراق لم يكن على وفاق مع السعودية منذ فترات طويلة من التاريخ .. وبلغت الأمور أسوأها إبان حرب الخليج عام ١٩٩٠ .. حيث كان من المخطط العراقى العسكرى مهاجمة السعودية .

وإيران بينها وبين السعودية خلافات سياسية وعقائدية معلنه .. وصدامات مشهورة .

وكذلك اليمن والسودان ، وقد كانت الحدود اليمنية السعودية مؤخرا موضع مواجهة مباشرة بين البلدين .

وباختصار فإن الشيخ حمد .. حاول أن يكون دائما مع الجبهة المضادة للسعودية .. ليس هو شخصا .. بل حاول أن تكون هذه هى سياسة بلاده الخارجية .

وقديما حال الشيخ خليفة الأب والأمير المخلوع .. دون تحقيق هذه الرغبة الجامعة لابنه .. ونائبه .. أما الآن .. فلا شك فى مواجهة عنيفة قادمة .. قد تعصف بمسقبل مجلس التعاون الخليجى كله .

وذلك طبعا بالرغم من مسارعة السعودية إلى الاعتراف بالأوضاع الجديدة فى الدوحة .. وأنها قدمت تمنياتها .. للأمير الجديد .. « بالنجاح » فى حكمه .

وهذه الخطوة السعودية قد تدخل فى باب كسب الود المبكر للأمير الجديد .. وإعلان نوع من الود تجاهه .. وقد تدخل فى باب المداراة للشيخ حمد « الذى تصفه بعض الدوائر السعودية بالتهور » .

وبعيدا عن العلاقات السعودية القطرية فإن كثيرا من الدول العربية تنظر بالترقب .. وكثير من القلق .. للتوجهات السياسية القادمة لقطر تحت القيادة الجديدة .